

تاج العروس من جواهر القاموس

أَعْطَوْا هُنْدِيْدَةً تَحْدُوْهَا ثَمَانِيَّةٌ ... مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنٌّْ وَلَا سَرَفٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ اسْمٌ لِكُلِّ مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ ابْنِ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيِّ :

" وَنَصْرُ بْنُ دُهُمَانَ الْهُنْدِيْدَةَ عَاشَهَا وَتِسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قُوِّمَ فَانْصَرَّتْ وَأَنْشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَخَمْسِينَ عَامًا . وَقَالَ : أَرَادَ مِائَةَ سَنَةٍ وَهُوَ مُجَازٌ أَوْ اسْمٌ لِمَا قُوِّقَهَا وَدُونَهَا أَوَّ لِلْمِائَتَيْنِ وَنَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ : وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْمَائَةِ وَلَمَّا دُوِّنَتْهَا وَلَمَّا قُوِّقَتْهَا وَقِيلَ : هِيَ الْمَائَتَانِ حَكَاهُ ابْنُ جِنْدٍ عَنِ الزُّبَيْرِيِّ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ قَالَ : وَالْهُنْدِيْدَةُ : مَائَةُ سَنَةٍ وَالْهُنْدُ : مَائَتَانِ حُكْمِيَّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَفِي التَّهْذِيبِ هُنْدِيْدَةٌ : مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مَعْرُوفَةٌ لَا تَنْصَرِّفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَا تُجْمَعُ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ جِنْسٍ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فِيهِمْ جِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَبِّلَةٌ ... مِنْ هِنْدٍ وَأَزْوَاجٌ عَلَى الْهِنْدِ هِنْدٌ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ أَمْرَاءَةٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ إِنْ شِئْتَ جَمْعُوتَهُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ فَقُلْتُ هُنْدُودٌ وَإِنْ شِئْتَ جَمْعُوتَهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ فَقُلْتُ هِنْدَاتٌ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَهْنُودٌ وَأَهْنَادٌ وَهْنُودٌ وَأَنْشَدَ سَيْبُوهُ لَجَرِيرٍ :

أَخَالِدَ قَدِّعْلِقَتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ ... فَشَيْبَانِي الْخَوَالِدُ وَالْهِنْدُودُ هِنْدٌ أَيْضًا اسْمُ رَجُلٍ قَالَ :

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرَبِيِّ ... قَتَلَتْ عَلِيَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَهِنْدٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَبَنُو هِنْدٍ : بَطْنٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَالْهِنْدُ بِالْكَسْرِ : جَيْلٌ مَعْرُوفٌ قَالَهُ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَهِنْدٌ : اسْمٌ بِلَادٍ وَالنِّسْبَةُ هِنْدِيٌّ هُنْدُودٌ كَزَنْجِيٍّ وَزَنْجُوجٍ وَقَوْلُ عَبْدِ بْنِ الرَّقَّاعِ :

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا ... تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا إِنَّمَا عَنَى

الْعُودَ الطَّيِّبَ الَّذِي مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْأَهَانِيدِ قَالَ رُؤْبَةُ :

أَهْدَى إِلَيَّ السِّنْدُ لَهَا مَا حَاشِدًا ... حَتَّى اسْتَبَاحَ السِّنْدُ

وَالْأَهَانِيدَ وَالْهِنْدَادُكَ بِالْكَافِ فِي آخِرِهِ رَجَالُ الْهِنْدِ وَبِهِ فَسَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

قَوْلَ كُنْدِيٍّ :

وَمُقَرَّبَةً دُهُمٌ وَكُمُتٌ كَأَنَّهَا ... طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الْوُفُورَ هَنَادِكُ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي : فظاهِرُ هذا القولِ منه يَقْتَضِي أَنَّ تكونَ الكافُ زَائِدَةً : قال :
 ويقالُ رجلٌ هِنْدِيٌّ وهِنْدَكِيٌّ قال : ولو قيلَ إِنَّ الكافَ أَصْلٌ وَإِنَّ هِنْدِيٌّ
 وهِنْدَكِيٌّ أَصْلَانِ بِمَنْزِلَةِ سَبْطٍ وَسَبْطَرٍ لكانَ قَوْلًا قَوِيًّا كذا في اللسانِ
 والسَّيْفُ الهِنْدِيُّ وَانِيٌّ بالكسرِ ويضمُّ إِتِّباعاً للدَّالِ قاله الزمخشريُّ
 مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وكذلك المُهَنْدُ وهو المطبوع من حَدِيدِ الهِنْدِ . وفي التهذيب :
 والأصلُ في التَّهْنِيدِ عَمَلُ الهِنْدِ يقال : سيفٌ مُهَنْدٌ وهِنْدِيٌّ
 وهِنْدِيُّ وَانِيٌّ إِذَا عُمِلَ ببلادِ الهِنْدِ عن ابنِ الأَعرابيِّ : هِنْدٌ تَهْنِيداً عن ابنِ
 الأَعرابيِّ : هِنْدٌ تَهْنِيداً إِذَا قَصَّرَ في الأَمْرِ وهِنْدٌ وهِنْدٌ إِذَا صَاحَ
 صَياحُ البُومَةِ عن أَبِي عَمْرٍو عنه أَيضاً : هِنْدٌ الرجلُ إِذَا شَتَمَ إِنْساناً
 شَتْماً قَبِيحاً وهِنْدٌ إِذَا شَتَمَ فَاحْتَمَلَهُ وَأَمْسَكَ عَنْ شَتْمِ الشَّاتِمِ كُلِّ
 ذلكَ عن أَبِي عَمْرٍو . هِنْدٌ السَّيْفُ : شَحَذَهُ والتَّهْنِيدُ : التَّشْجِيذُ قال :
 " كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمٍ التَّهْنِيدِ .
 " يَقْضِبُ عِنْدَ الْهَزِّ والتَّجَرِيدِ .
 " سَالِفَةُ الْهَامَةِ وَاللَّيْدِ وقال الأزهريُّ : والأصلُ في التَّهْنِيدِ عَمَلُ
 الهِنْدِ . يقال : حَمَلَ عَلَيْهِ فما هِنْدٌ أَي ما كَذَّبَ أَوْ ما هِنْدٌ عن شَتْيٍ :
 ما كَذَّبَ ولا تَأَخَّرَ . وهِنْدٌ تَمَرُ الْمَرْأَةِ : أَوْ رَثْتَهُ عَشَقاً بِالْمُلَاطَفَةِ
 والمُغَازَلَةِ قال :
 " يَعِدُّنَ مَنْ هِنْدُنَ والمُتَيِّمَ